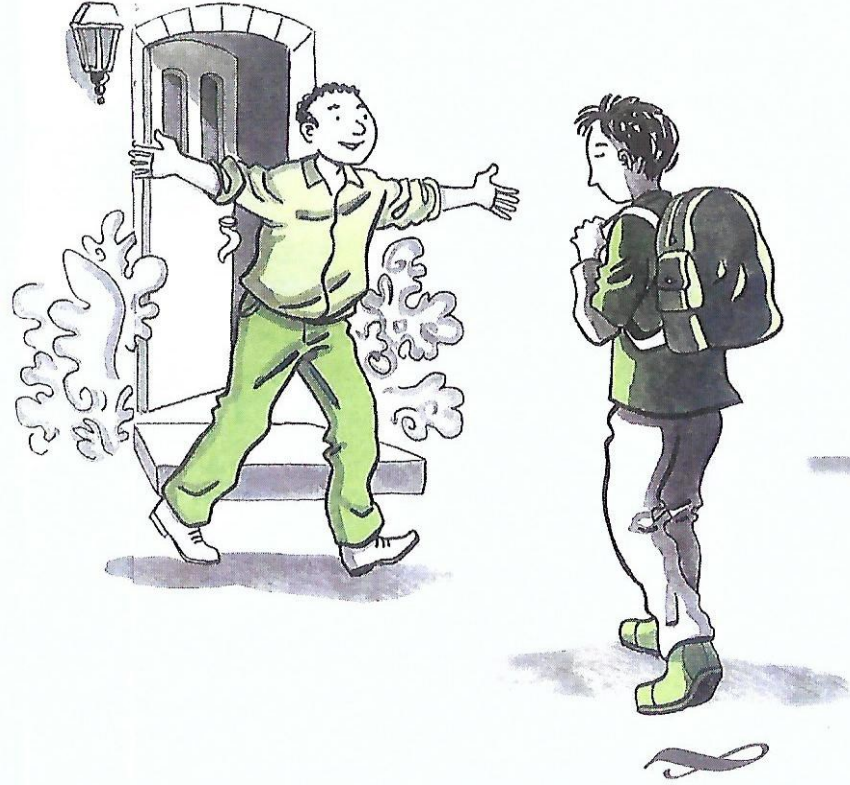


الابن الضال

يرى يسوع أن فى كل شخص
لديه صورة عن الله فى بعض
الوقت هذه الصورة تكون
غير حقيقية. و لكى يشرح لنا
أن قلب الله ملئ بالحب فحكى
لنا قصة أب مستعد أن
يستقبل أبناءه كل الوقت



وقال كان لرجل ابنان فقال أصغرهما لأبيه يا أبت أعطني النصيب الذي يعود على من المال فقسم ماله بينهما. و بعد بضعة أيام جمع الابن الاصغر كل شئ له و سافر الى بلد بعيد فبدد ماله هناك فى عيشة اسراف. فلما أنفق كل شئ أصابت ذلك البلد مجاعة شديدة فأخذ يشكو العوز. ثم ذهب فالتحق برجل من أهل ذلك البلد فأرسله الى حقوله يرعى الخنازير. و كلن يشتهى أن يملأ بطنه من الخرنوب الذى كانت الخنازير تأكله فلا يعطيه أحد. فرجع الى نفسه و قال كم أجير لأبى يفضل عنه الخبر و أنا أهلك هنا جوعاً. أوقو و أمضى الى أبى فأقول له يا أبت أنى خطنت الى السماء و اليك و لست أهلا بعد ذلك لأن أدعى لك أبناً فأجعلنى كأحد أجراءك. فقام و مضى الى أبيه و كان لم يزل بعيداً إذ رآه أبوه فتحركت أحشاؤه و أسرع فألقى بنفسه على عنقه و قبله طويلاً. فقال له الابن يا أبت إنى خطنت الى السماء و اليك و لست أهلا بعد ذلك لأن أدعى لك أبناً. فقال الابن لخدمه أسرعوا فأتوا بأفخر حلة و ألبسوه و اجعلوا فى اصبعه خاتماً و فى قدميه حذاء و أتوا بالعجل المسمن و اذبحوه فأكل و نتنعم. لأن ابنى هذا كان ميتاً فعاش و كان ضالاً فوجد. فأخذوا يتنعمون. و كان الابن الاكبر فى الحقل فلما رجع و اقترب من الدار سمع غناء و رقصاً. فدعا أحد الخدم و استخبر ما عسى أن يكون ذلك. فقال له قدم أخوك فذبح أبوك العجل المسمن لأنه لقيه سالماً فغضب و أبى أن يدخل. فخرج اليه أبوه يسأله أن يدخل. فأجاب أباه ها انى أخدمك منذ سنين طوال و ما عصيت لم أمراً قط فما أعطيتنى جدياً واحد لاتنعم به مع أصدقائى و لما قدم ابنك هذا الذى أكل مالك مع البغايا ذبحت له العجل المسمن. فقال له يا بنى أنت معى دائماً و ابدأ و جميع ما هو لى فهو لك. و لكن قد وجب أن نتنعم و نفرح لأن أخاك هذا كام ميتاً فعاش و كان ضالاً فوجد

لوقا 15 : 11 - 32

الابن الضال

هل مر عليك وقت كنت كنت تبحث عن المساعدة ممن حولك؟ ماذا كنت تشعر فى ذلك الوقت؟

كيف أنتهى هذا الموقف؟ هل ساعدك أحد؟

لو مثلت هذا المثل فى فصلك ما هو الدور الذى تريد أن تلعبه؟ الاب أم الابن الضال؟ و لماذا؟

ماذا تعلمت عن الله فى هذا المثل؟

أتعرف ما هو الغفران؟

هل أختبرت أن أن يغفر لك غلطة قد قمت بها؟ هل غفرت لأحد؟ ماذا كنت تشعر فى هذه المواقف؟